

ولي العهد يوجه كلمة للمواطنين حول مواجهة الإرهاب؛

**الوطن لن ينسى بطلاً جرح وهو يؤدي واجباً
ولن يهمل يتيماً سقط والده في معركة الحق ضد الباطل**

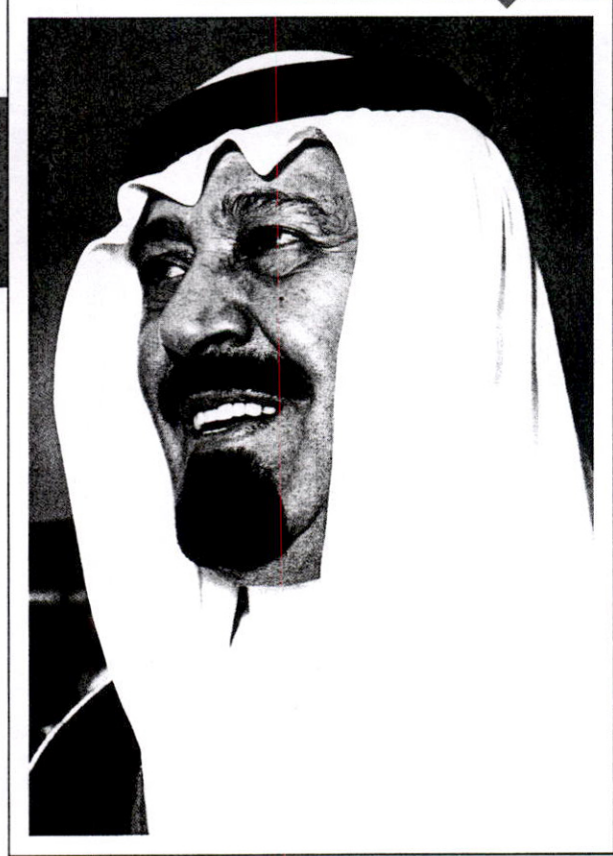
عبد العزيز - حفظه الله - وباسم كل المواطنين أن أتوجه إلى رجال الأمن البواسل خاصة، ورجال القطاعات العسكرية عامة، خط الدفاع الأول في المعركة ضد القتلة المجرمين، لأقول لهم إن الشعب السعودي كله يفخر بانتمائكم إليه، ويعتز بشجاعته، ويحيي روح الشهامة التي نلمسها فيكم كل يوم.. أقول لهم لولا عيونكم الساهرة ما ذقت العيون النوم، ولولا ما تلقونه من المشقة ما عرف أحد طعماً لراحة، ولولا تضحياتكم ما لقيت الفئة الباغية ما لقيته من هزائم.. أقول لرجال الأمن الشجعان إن أولاد شهدائكم أبناءنا جميعاً، وإن جراحكم تنزف في كل قلب من قلوبنا، وإن دماغكم وسام شرف يعطر تربة الوطن الغالي.. أقول لهم: إن هذا الوطن الوفي لن ينسى شهيداً مات وهو يدافع عن العقيدة والوطن، ولن ينسى بطلاً جرح وهو يؤدي واجب، ولن يهمل يتيماً سقط والده في معركة الحق ضد الباطل.

أيها الأخوة المواطنين..

في الصراع بين قوى الخير وقوى الشر لا مكان للمحايد، ولا مجال للمتريدين، وليس هناك أمام المؤمنين الشرفاء سوى الوقوف صفاً واحداً ضد البغاة المفسدين في أقدس بقاع الدنيا، مكة المكرمة والمدينة المنورة، مستذكرين قوله تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص). إنني أهيب بكل مواطن أن يكون رجل، وأن يكون سناً لرجل الأمن، وأن يكون أذنأ وعيناً ويبدأ لرجل الأمن، وأحذر كل مخدوع أو ضال فأقول بوضوح إن الذي يتستر على الإرهابي إرهابي مثله، وإن الذي يتعاطف مع الإرهابي إرهابي مثله، وسوف يلقي المستترون والمتعاطفون مع الإرهاب جزاءهم العادل الرادع.

أيها الأخوة..

أدعو الله جلت قدرته أن يتغمد برحمته الواسعة شهداءنا الأبرار، عز وجل (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ولكن لا تشعرون)، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وما له على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة).. وسوف نمضي في طريقنا مؤمنين بالله متكئين عليه واثقين من النصر - إن شاء الله - مرددين قوله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورباطوا واثقوا بالله لعلكم تفلحون)..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...



أكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، على أن المعركة التي يخوضها شعبنا السعودي النبيل ضد قوى الشر والدمار - المتمثلة في الفئة الضالة الباغية من الإرهابيين - حاسمة، ولا يجب لأي مواطن شريف أن يكون حيادياً فيها أو متردداً.. وفي كلمته التي وجهها للمواطنين باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وباسم كل المواطنين، توجه بالشكر والتقدير إلى رجال الأمن البواسل خاصة، ورجال القطاعات العسكرية عامة، باعتبارهم خط الدفاع الأول في المعركة ضد القتلة المجرمين؛ وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه (وإن جندنا لهم الغالبون) والصلاة والسلام على رسوله الأمين القائل (لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك)..

أيها الأخوة المواطنين..

في هذه الأيام التي يخوض فيها شعبنا السعودي النبيل معركته الحاسمة ضد قوى الشر والدمار، المتمثلة في الفئة الضالة الباغية من الإرهابيين، يطيب لي باسم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن